

مَبْحَثُ

(le dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

النص الإنجيلي: (يوحنا 3: 13-21)

وَلَيْسَ أَحَدٌ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ إِلَّا الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، ابْنُ
الْإِنْسَانِ الَّذِي هُوَ فِي السَّمَاءِ. « وَكَمَا رَفَعَ مُوسَى الْحَيَّةَ فِي
الْبَرِّيَّةِ هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يُرْفَعَ ابْنُ الْإِنْسَانِ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ
يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ. لِأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ
حَتَّى بَدَّلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ
لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ. لِأَنَّهُ لَمْ يُرْسِلِ اللَّهُ ابْنَهُ إِلَى الْعَالَمِ لِيَدِينِ الْعَالَمَ،
بَلْ لِيُخَلِّصَ بِهِ الْعَالَمَ. الَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ لَا يُدَانُ، وَالَّذِي لَا يُؤْمِنُ قَدْ
دَانَ، لِأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنِ بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ الْوَحِيدِ. وَهَذِهِ هِيَ الدِّيْنُونَةُ: إِنَّ
النُّورَ قَدْ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ، وَأَحَبَّ النَّاسِ الظُّلْمَةَ أَكْثَرَ مِنَ النُّورِ،
لِأَنَّ أَعْمَالَهُمْ كَانَتْ شَرِيرَةً. لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ السَّيِّئَاتِ يُبْغِضُ
النُّورَ، وَلَا يَأْتِي إِلَى النُّورِ لِنَلَا تُوْبَّحَ أَعْمَالُهُ. وَأَمَّا مَنْ يَفْعَلُ
الْحَقَّ فَيُوقِلُ إِلَى النُّورِ، لِكَيْ تَظْهَرَ أَعْمَالُهُ أَنَّهَا بِاللَّهِ مَعْمُولَةٌ.»

التأمل الإنجيلي:

هكذا ينبغي أن يرفع ابن الإنسان". ولكن يذكر في ع ١٦ شيئاً لا يتعلق بحاجة الإنسان بسبب شره وفساده، بل يعلن أمراً يتعلق بالله، فيعلن محبة الله. إن إعلان طبيعة الله التي هي محبة يرى في بذل ابنه. "في هذا هي المحبة ليس لأننا نحن أحببنا الله بل لأنه هو أحبنا وأرسل ابنه كفارة لخطايانا" (١ يو ٤: ١٠) هذه هي طبيعة الله. ونرى هنا عدة أمور تخص محبة الله: ١- هي محبة حدثت في الماضي. فلا يقول الرب أن الله "يحب" العالم بل "أحب العالم" والمقصود هنا ليس أنه يحبنا الآن لأننا نحن أولاده، بل أحبنا قبل أن نصبح أولاده، وجاء في رو ٥: ٨ "الله يبين محبته لنا لأنه ونحن بعد خطاة مات المسيح لأجلنا". ٢- مقاييس هذه المحبة غير محدودة والذي يرينا ذلك كلمة الله "هكذا" ليس لها عرض ولا طول ولا عمق ولا علو - هي محبة فائقة المعرفة. ٣- مدى هذه المحبة ليس اليهود فقط بل العالم كله. ٤- هي محبة باذلة، لقد بذل ابنه لأن المحبة الحقيقية لا تطلب ما لنفسها. ٥- وإلى أي مدى البذل والعطاء؟ بغير حدود- بذل ابنه الوحيد حتى الموت. ٦- قصد هذه المحبة- لكي لا يهلك كل من يؤمن به. ٧- ليس قصدها سلبياً فقط "لا يهلك" بل أيضاً إيجابياً "تكون له الحياة الأبدية". وتستمر الإعلانات الإلهية في تدرجها إذ يقترن مع محبة الله إعطاء الحياة الأبدية لكل من يؤمن بالابن، وهكذا نرى الرب هنا يوضح أن الذي يولد من الله في المعمودية يحصل على الحياة الجديدة، وهذه الحياة الأبدية ليست حياة تمتد إلى الأبد فحسب، بل هي حياة الله نفسه التي تمكن النفس التي تعطى هذه الحياة من أن تكون لها شركة وعلاقة مع الآب والابن. لكن الآب في محبته للخطاة بذله لأجلهم، وعمل المسيح على الصليب عمل

غير محدود القيمة- فيه الكفاية لكل العالم- إذ لم يرسل أبنه إلى العالم ليدين العالم بل ليخلص به العالم، ثمر البر أن هناك عملاً حقيقياً في الإنسان الذي يقبل النور، يأتي المرة بعد الأخرى إلى كلمة الله التي هي سراج ونور للسبيل، فهذا دليل على أن الأعمال المعمولة الإلهية في مصدرها وليس من ثمار الخطية. والأعمال الإلهية بواسطة الشخص الذي يقبل إلى النور تحمل نقش وصورة الله عليها كالعملة، والنقش هو الإيمان "من يقبل شهادته فقد ختم أن الله صادق".

+ اليوم الأحد يقام قداس وجزاز لراحة المرحومة إيڤون بيطار زوجة المرحوم ميشيل عيسى، للفقيدة الرحمة الواسعة ، ولأولادها ناديا، جان، جورج، أنيس، وماري ولجميع الأهل لهم الصبر والعزاء والسلوان.

+ في يوم الأحد ١٧ كانون الثاني ٢٠١٦ انتقلت إلى الأقدار السماوية المرحومة جورجيت صقر زوجة السيد بولس صايغ أولادها عازار، ماريا، ايلي، دونيل، وشقيقاتها جانيت، أنجيل، وشميرام وعائلاتهم، للفقيدة جورجيت صقر الرحمة الواسعة ولزوجها وأولادها وأحفادها وأخوتها وعائلاتهم والأهل جميعاً لهم الصبر والعزاء والسلوان.

+ الأحد القادم في ٣١ كانون الثاني ٢٠١٦ تحتفل كنيسةنا المقدسة بعيد تقديم الطفل يسوع للهيكل وعيد مار شمعون الشيخ، ندعو الجميع لنيل بركة هذا العيد ونعمه الألهية لخالص النفوس.

المجلس الملي:

+ في يوم السبت ٣٠ كانون الثاني ٢٠١٦ الساعة السابعة مساءً تدعوكم لجنة السيدات لحضور المحاضرة الثقافية الطبية بعنوان الكولسترول: علاجه والوقاية منه، تلقيها الصيدلانية نيللي كومري، وذلك في مركز الأبرشية على هنري بوراسا، الدعوة عامة.

+ في يوم السبت 6 شباط ٢٠١٦ الساعة السابعة مساءً وفي مركز صالتنا على هنري بوراسا، تتشرف جمعية السيدات لكنيسة مار يعقوب النصيبيني بدعوتكم إلى لقاء تعارف ومحبة يجمعنا مع إخوتنا القادمين الجدد وذلك بهدف زيادة أواصر اللحمة والمحبة والتقارب بين أبناء الكنيسة الواحدة لنعمل معاً يداً بيد من أجل رفع شأن كنيستنا السريانية والعمل على سد إحتياجات الجميع، أملنا كبير بمشاركتم وحضوركم هذا اللقاء الأخوي الذي به تغمرنا الفرحة بلقائكم السعيد وشكراً.

+ في يوم الجمعة ١٢ شباط ٢٠١٦ مساءً، تتشرف جمعية السيدات بدعوتكم لحضور حفلها بمناسبة عيد (الفالنتاين الحب) وذلك في مطعم السلطان وسيتمخلل الحفل كثير من المفاجآت السارة، للحجز والاستعلام الرجاء الأتصال مع السيدات ربما عيسى 8188-554-514 - وماري زكو 438-345-6177.

+ لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف الأب كميل إسحق www.SyrianOrthodoxChurch.com